

السلسلة تحسم اليوم والاتجاه إلى تجزئتها



المقعد الموسوي وعدوان

هتاف دهام

وأخيراً ستقوُّ سلسلة الرتب والرواتب غدًا السبت في الهيئة العامة للمجلس النيابي، بعدما تكون اللجان المشتركة قد أنهت اليوم دراسة كل بنود القانون، تماشياً مع إصرار رئيس المجلس النيابي نبيه بري على الوفاء بالوعد الذي قعله لهيئة التنسيق القلّابية.

ستحتج اللجان في اقتراح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تجزئة السلسلة على 5 سنوات، مع الاتجاه إلى إقرارها على 3 سنوات. ويحسب مصادر نيابية إذا لم يتّخذ الاتفاق على ذلك، فإن التجزئة ستحال على غرار TVA إلى الهيئة العامة.

بجدية، التامت اللجان المشتركة أمس برئاسة الرئيس نبيه بري، فأقّضت الغرامات على الاملاك البحرية ثلاث ساعات. حصل تباين في الآراء بين الكتل النيابية، وبالأخص داخل الكتلة الواحدة. فأقرت غرامة جديدة على الاملاك البحرية، وحددت صيغتها مع مفعول رجعي لمخمس سنوات. كالآتي:2,5 في المئة من قيمة العقار و7.5 في المئة على مخالفات البناء، مع تحفظ نواب كتلة الوفاء للمقاومة على المفعول الرجعي لبند الغرامات، وطالبوا بأن تكون الغرامة من تاريخ حصول المخالفة. وقبل بت المادة، شهدت القاعة اجتداماً في النقاش بعدما قدّم وزير المال علي حسن خليل شرحاً عن نسب الغرامات، وكشف أنه كان طلب رأياً قانونياً من هيئة التشريع والاستشارات في شأن موضوع الغرامة على الاملاك البحرية، وأشار إلى «أن جواب هيئة التشريع والاستشارات أوضح أنه لا يمكن رفع الغرامة، لأن ذلك مخالف للقواعد العامة، لأن الاملاك العامة لا تباع ولا تسقط بمرور الزمن، والغرامة تقرض شهرياً منذ بدء فعل التعدي حتى إزالته.

أصرّ حزب الله على موقفه. انقسم نواب تيار المستقبل، أيد نواب الشمال من هذا التيار نواب الوفاء للمقاومة، لجهة أن المفعول الرجعي يعود إلى بدء الإشغال، فيما أكد كل من نواب «التغيير والإصلاح» و«المستقبل، البيروتيين، وبعض نواب التنمية والتحرير لا سيما النائب ياسين جابر، على ضرورة أن يكون المفعول الرجعي 5 سنوات إلى الوراء، فيما اقترحت «القوات» على لسان النائب جورج عدوان أربع سنوات إلى الوراء.

انسحب النائب علاء الدين تروم من الجلسة متهمًا النواب بأنهم «لا يريدون تمويل السلطة»، وأن البعض ينتظر اتصال أصحاب الرساميل للسير بالسلسلة.

مرة جديدة يسقط النواب في زواريب مصالحهم الخاصة. سارعوا عند الحثّ في سنوات المفعول الرجعي إلى مراعاة مصالحهم الخاصة، كثيرون منهم من أصحاب المؤسسات والمستثمرين، ومراعاة أصحاب الرساميل الكبرى. بسرعة أقصوى حظ وزير السياحة في ساحة النجمة، لينقل غضب أصحاب المتجعات السياحية الذين هددوا بالاعتصام وتسلم المفاتيح، لم يحدثوا لمن ستسلم هذه المفاتيح. إلاّ وأن وزير المال

علي حسن خليل علّم سائحراً: «يعطوننا المفاتيح إلنا». أخذ النقاش أيضاً طابعاً ملانانياً، سارع النائب أنطوان زهرا إلى القول: لماذا لا تفرض غرامات على المطار والبور بإشارتها إلى أن (الشريحة) يحتلون هذين المرفقين الحيويين). أما النائب نديم الجميل ففطق كفاً، ساوى الناس المهجرين بالمستثمرين في الاملاك البحرية، وطرح معتدًا بطرحه إلى فرض الغرامات نفسها التي ستقرض على المؤسسات السياحية والمستثمرين، على المهجرين الذين أقاموا بيوتًا مخالفة لهم في الإوزاعي وخلصد. ولما كانت جمعية المصارف هذّت بأنّ إقرار الإجراءات الضريبية المقترحة من قبل اللجان النيابية المشتركة، في الهيئة العامة سيقف المصارف على اتخاذ موقف سلبي يقضي بوقف تمويل الدولة والتوقف عن الإكتتاب بسندات الخزينة. أعقب ذلك إصدار قرار بإقفال المصارف اليوم في موقف احتجاجي. أصرّ رئيس المجلس النيابي على الإجراء المقدم من النائب علي فياض الذي ينص على رفع معدلات الفائدة من 5 في المئة إلى 7 في المئة، لا سيما أنّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من داعمي هذا الاقتراح.

بعد ذلك انتقلت اللجان النيابية في المرحلة الثانية التي ترأسها النائب إبراهيم كنعان إلى الجداول، كمفهوم للسلسلة والأسلاك، أي الفئات والدرجات والرتب فدرست 12 مادة وأقرت 11.

بدأت بالمادة الأولى التي تتعلق برقع الحد الأدنى للاجور في الإدارات والبلديات العامة والجامعات والمؤسسات العامة إلى 675 ألف ليرة، فأقرتها. وعلقت المادة الثانية المتعلقة بتحويل سلاسل ملاك الإداري العام والسلك الخارجي وتحويل سلسلة رتب أفراد الهيئة التعليمية وتحويل سلاسل العسكريين.

وأقرت المادة الثالثة التي تلغي جميع مفاعيل السلاسل ● استقبل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا» فيما خلف، وعرض معها مسار عمل المنظمة.

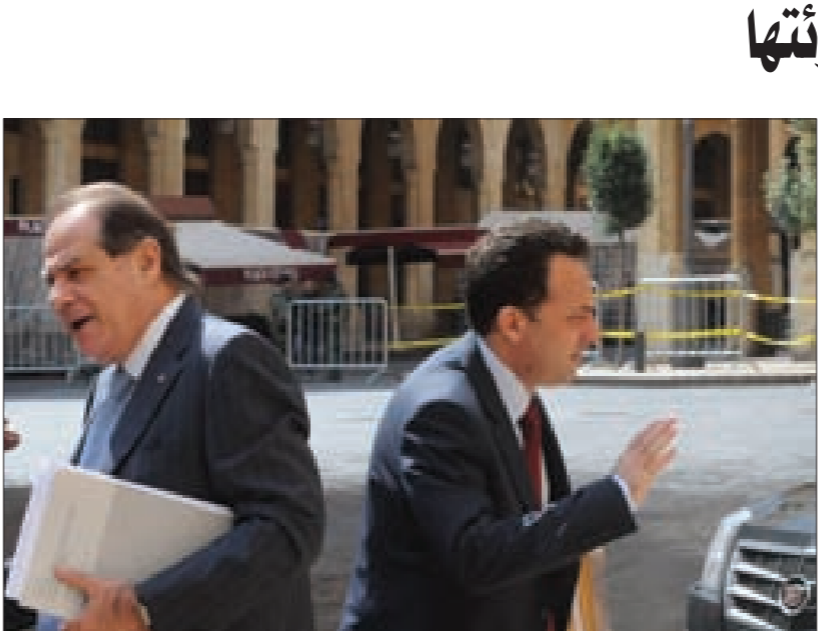
ثم التقى رئيس برنامج الأغذية العالمي عماد عثمان صالح. وعرض باسيل مع سفيرة النمسا أيروسولا فاهربيرغ للعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما جرى البحث في موضوع النفط في البر وامكانية مشاركة شركات نمساوية في التنقيب عنه في لبنان.

وبحث وزير الخارجية في إمكانية استضافة فرنسا لعدد من اللاجئين السوريين في لبنان، مع المكلف بالتنسيق برنامج استقبال اللاجئين السوريين في فرنسا يديده ريشار يرافقه السفير الفرنسي باتريس باولي.

ثم التقى مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل بون. استقبل وزير الإعلام رمزي جريج في مكتبه في الوزارة، سفير فرنسا باتريس باولي وبحث معه

السلسلة تحسم اليوم والاتجاه إلى تجزئتها



طور سركيسيان وقرّي

السابقة وتحّد مهام الإجراءات المترتبة على نقل الموظفين من وظيفة إلى أخرى. واقُرّت المادة الرابعة التي تحدّد من الموظفين فقط من يستفيد من فرق زيادة المقرّزة بموجب القانون 173/ 2011 والزيادات التي حصل عليها. واقُرّت أيضًا المادة الخامسة التي تؤكّد حقّ التفتيش التربوي بالدرجات الاستثنائية التي تحصل عليها الهيئات التعليمية.

واقُرّت المادة السادسة التي تحدّد أنّ المهندس والطبيب والصيدلي لا يستفيد من منمّمات الراتب المخصص له إلا في حال كان يشغل وظيفة يشترط لإشغالها حيازة شهادة في الهندسة أو الطب أو الصيدلة.

واقُرّت المادة السابعة التي تنص على ألا تدخل الدرجات الاستثنائية على تعطي لبعض الموظفين بموجب قوانين خاصة باحساب الدرجات المطلوبة للترقية من فئة إلى فئة أعلى ضمن الفئة.

واقُرّت أيضًا كل من المادة الثامنة التي تحدد حقوق التدرّج للموظفين، والتاسعة التي لفئات الأولى والثانية والثالثة متممات الراتب وفقًا للجدول 25، والتي تجوِّز الحدّ الأقصى لساعات العمل الإضافي بأربعين ساعة شهرياً، والمادة العاشرة التي تعطي للفئتين الثانية والثالثة لإفراد المرحلة الثانوية والتعليم المهني والتقني، العاملين في الخدمة الفعلية في تاريخ صدور هذا القانون، 6 درجات استثنائية، مع اقتطاعها من حقهم في القدم المؤهل للتدرج، والمادة الحادية عشر التي حددت شرطًا للتعليق الثانوي والفني حيازة شهادة عليا في الماجستير في الاختصاص بالإضافة إلى شهادة الكفاءة.

واقُرّت المادة الثانية عشر التي إعطت أفراد الهيئة التعليمية في ملك التعليم الرسمي والإبتدائي والمتوسط وأفراد الهيئة التعليمية من الفئة الرابعة، العاملون في الخدمة الفعلية من تاريخ صدور هذا القانون المعينون قبل عام 2010 ، 6 درجات

غزل «القوات» بحزب الله لدواع انتخابية

استثنائية، وتخلل هذه المادة قبل إقرارها نقاش حول الأساتذة الذين عتّبوا بعد هذا التاريخ حملة الإعجازات الجامعية لا للتعليم الذين عيّنوا في الدرجة 15. ولما كان النواب يبحثون عن إيرادات لسلسلة الرتب والرواتب من خلال فرض ضرائب جديدة. صوّت أصحاب السعادة صباح أمس على اقتراح محجل مكرّر لإلغاء غرامات على المكلفين بنسبة 90 في المئة المتعلق بالميكانيك والمقدّم من النائب ياسين جابر لغاية 2014/9/30.

لم تستغرق الجلسة الصباحية التي بدأت عند الحادية عشرة إلا خمس دقائق أكثر من ساعتين. هذه الجلسة كان بالإمكان أن لا تعقد، لولا مداخلات أصحاب السعادة، في الجلسات الماضية.

لم يستطع النائب أنطوان زهرا المنزعج من الكلام الذي لاجدوى منه في غالبية الأحيان، إلا أن يبدي رأيه في الكثير من النواب، باعتبارده أنّ هذه الجلسات لو عقدت من دون إعلام لكانا انتهينا بجلستين لا أكثر، فلنواب يكثرون الكلام والاستعراض عند كل اقتراح لدواع انتخابية وشعبوية، ما يطيل الجلسات ويضيع الوقت.

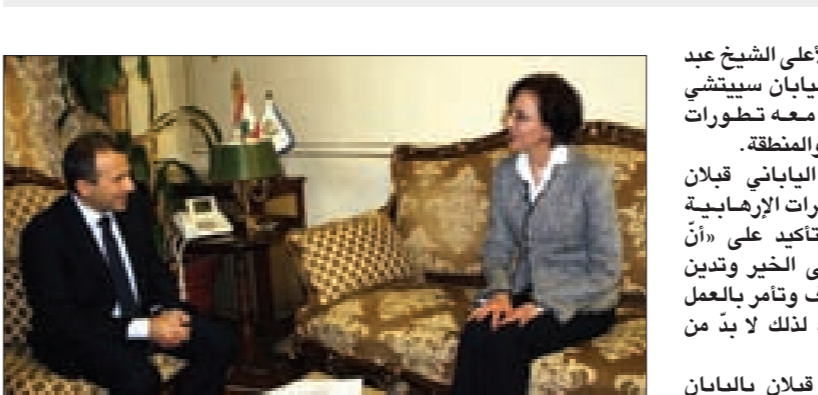
استثنى زهرا نواب حزب الله و«القوات» من حفلة الزيارات داخل القاعة.

يعتبر النواب أنّهم يدافعون عن الناس ويعملون لتحقيق

بالمعاصي فاستتروا برّي؛ إذا ابتليتيم

ويخّ رئيس مجلس النواب نبيه بري بعض النواب الذين يدخنون في قاعات المجلس وأروفته، في إشارة إلى النائب سرج طورسركيسيان الذي دخن «السجّار» على أمس داخل جلسة اللجان المشتركة ما زجّع النائب أول عسيران. وقال بري: «أنّ التدخين ممنوع، أقّله في المؤسسة التشريعية التي اقُرّت قانون منع التدخين. هذه معصية»، وتابع ضاحكا: «إذا ابتليتيم بالمعاصي فاستتروا».

نشاطات سياسية وروحية



باسيل وخلف



درويش ولوقا الخوري

البناء

الخبراء يقرّون في حديث السيد نصرالله

حطيط وجابر: ألزم العدو قبول الحقيقة وثبتّ توازن الردع

محمد حطيط

لا يزال الحديث الصحافي الذي أدلى به الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله منذ أيام محط قراءة وتحليل الخبراء العسكريين والإستراتيجيين لما يجمله من رسائل أمنية وسياسية ما أريك القيادة الأمنية والسياسية الإسرائيلية، لا سيما تبنيه عملية مزارع شبعا التي جاءت بحسب السيد ججزء من الرد على الغارة الصهيونية في جنتنا البقاعية، التي استهدفت مركزًا لحزب الله على الحدود اللبنانية – السورية، إضافة إلى إعلانه أن المقاومة الآن أقوى بكثير من العام 2006 على جميع المستويات، أما البارز في حديثه كان إعلانه الواضح والصريح بأن مرحلة خطر سقوط النظام في سورية قد انتهت.

للمرة الأولى يكشف الأمين العام لـ«حزب الله» السيد نصرالله في حديثه الصحافي الأخير «أنّ عودة مزارع شبعا التي استهدفت دورية إسرائيلية في منتصف آذار الماضي، «هي من عمل المقاومة»، وقال إنها جزء من الرد على الغارة الإسرائيلية. وراى أنّ الإسرائيلي«فهم الرسالة جيدا، فأصفاة هنا ليست قصة قواعد اشتباك، وإنما قصة ردع». فما هي الأسباب التي دفعت حزب الله للصمت كل هذه المدة لإعلان تبني العملية؟

الخبير العسكري والاستراتيجي الدكتور أمين حطيط يرى في حديث لـ«البناء» «أنّ الهدف من ذلك :

« إنّ حزب الله لم يججم عن تبني العملية، ولكنّه كان يؤخّر ذلك بالإعلام تاركًا للعدوّ الإسرائيلي المهل للتخطيط إزاء ذلك، مضيفا أنّ من قام بكمين اللبونة أو كمين مزارع شبعا حزب الله، وجاء التأكيد من الخبراء والباحثين الإستراتيجيين. إن عملا كذا لا يمكن أن يقوم به إلا المقاومة اللبنانية، و الوقت الذي يترك حزب الله للعدو فرص التخطيط في ما يحتفظ بالأقاليم والوثائق الوثبوتية التي تثبت قيامه بهذه العملية، ويضيف حطيط «أيضا أن الرد يلزم العدو بامرئين، الأول، قبول الحقيقة «وشبهه الفضل لأهله»، والأمر الثاني القبول بهذه الحقيقة التي تثبت معادلة توازن الردع فيكون الحزب قد انتصر على الوجهين، فيما التسرع في الإعلام والبيان المبكر قد يفقد الحزب شيئا من المنافع التي يتكسبها».

معادلة الصواريخ الجديدة!

السيد نصرالله أعلن في موضوع قدرة المقاومة «أنها قطعا هي أقوى بكثير مما كانت عليه في العام 2006. هذا ليس فيه مبالغة، وإنما هو حقيقة، لأنّ لجهة القدرة البشرية، العدد، أو لجهة الكفاءة القتالية، لجهة التدريب، وذلك حتى قبل الأحداث في سورية».

فيل يعني ذلك أنّ حزب الله رفع من قدراته العسكرية؟ وكيف سيؤثّر على التوازن الإستراتيجي مع إسرائيل؟ وهل سيشكل التوازن الجديد ردعا لإسرائيل أم اندفاعا نحو الحرب لكسره؟

يؤكد الخبير العسكري والاستراتيجي اللواء هشام جابر «أنّ إسرائيل لن تفكر بهذا الوقت الذي تخشى من رد المقاومة بأي حرب عسكرية، ولو كان غير ذلك لكربت إسرائيل عدوانها الذي قامت به في 2006»، مؤكدا أنّ قدرات المقاومة اليوم هي أعلى بـ 3 إلى 4 أضعاف من قدراتها بل 2006 حيث كان العدو الإسرائيلي يقدر صواريخ حزب الله بـ 20 ألف صاروخ، أما اليوم فحزب لله يملك ما يقارب 60 ألف صاروخ، إضافة إلى ما تخشاه «إسرائيل» من امتلاك حزب الله لصواريخ أرض – جو أو أرض – بحر».

المقاومة من الدفاع إلى الهجوم

حطيط يرى في هذا الموضوع «أنه في عام 2006 كانت صواريخ حزب الله تصل إلى 120 كم من الحدود، أما الآن فصواريخ حزب الله تغطي كامل فلسطين المحتلة. هذا في ما يتعلق بالقدرة النارية، أما في ما يتعلق بإدارة العمليات العسكرية فإنه عام 2006 مارس حزب الله العمل الدفاعي المتحرر لكنه لم يقم بعمليات هجومية، أما الآن حزب الله يملك قدرات عسكرية هجومية قد ينتفع من خلالها على عمليات هجومية في المناطق المأهولة، وهذا ما تدرّكه إسرائيل جيدا، خصوصا بعد مراقبتها للإنجازات التي حققها حزب الله في القمّون إلى جانب الجيش السوري، وبالتالي القدرات العسكرية التي يمتلكها حزب الله سواء وبالطاقة البشرية أو النارية هي أعلى من قدراته بـ 2006، وعندما يؤكد السيد نذّا من شأنه أنّ يرقع منسوب الربع لدى إسرائيل» .

السيد نصرالله يختصر المشهد الإسرائيلي المازوم

محليات سياسية



العميد حطيط



العميد جابر

بتذكيره بما قاله رئيس أركان جيش العدو «عندما ستبدأ الحرب المقبلة فإن أول صاروخ يطلقه حزب الله سيخلف إلى نافذتي» وهو يقصد أن لدى المقاومة في لبنان صواريخ دقيقة، تصيب تل أبيب وتدخل إلى نافذة مكتب رئيس الأركان.

ويضيف السيد قائلا:«وسواء كان هناك قتال في سورية أم لا، إذا فرضت «إسرائيل» حربيا على لبنان فإن المقاومة في لبنان ستقاتل أفضل بكثير مما قاتلت في العام 2006 بالرغم مما يجري في سورية، وهذا محسوم تماما»،

الرهان الإسرائيلي على سقوط النظام السوري

لم يخف السيد نصرالله قلق حزب الله من ما يجري في سورية منذ بداية الأزمة، ولكنه الآن بدأ مرتاحا لانحاية الوضع العسكري والسياسي في سورية، وكان واضحا بالتعبير عن هذا الإرتياح بالقول«إن مرحلة إسقاط النظام والدولة في سورية انتهت».

فما هي المعطيات والوقائع التي استند إليها السيد نصرالله في هذه القراءة للمشهد السوري؟ وكيف ينتهي هذا الخطر في ظل استمرار معارك كسب والحشد الكبير من التنتطيمات المسلحة فيها لا سيما وأن تركيا تعتبر رأس جبهة في جبهة الشمال؟!

الضحية حطيط رد على هذا السؤال بالقول: « إن التعبير الذي استخدمه السيد فيما يتعلق بزوال الخطر على النظام السوري، هو تعبير لطف، والتوصيف الاستراتيجي والعسكري لذلك هو أنّ العدوان على سورية والذي يهدف إلى إسقاط النظام قد فشل، لأنّ في المفهوم العسكري ينتصر عندما يمنع المهاجم من تحقيق أهدافه».

ويؤكد حطيط «أنّ هذا الفشل له تداعيات على «إسرائيل» التي كانت تراهن على نجاح هذا العدوان ومن هذه التداعيات هو إجبارها ودفعها إلى مسارات جديدة لم تكن تتصور أنّ تدخل بها وهذا ما يفسر ما أكدته جبهة المقاومة من أنّ فشل العدوان على سورية سيكون له آثاره السلبية التي ستعكس على «إسرائيل» مستقبلا». اللواء جابر يعلق على هذه المقولة بالقول:«إنّ التقارب الإيراني – الأميركي شكل ضربة قوية لـ «إسرائيل» التي كانت تراهن على ضربة عسكرية لإيران وسورية، وأيضا فشلت بإسقاط النظام السوري وتقسيم سورية، واقتراع الجميع بأن الحل الوحيد للأزمة السورية هو الحل، وكل هذه العوامل أدت إلى استبعاد فرضية سقوط النظام السوري».

السيد نصرالله يستنرد بهذا الموضوع قائلا:«يستطيعون أن يعلّوا بيا استفزاف، طالما هناك دول لا تزال تمول وتسلح وتحرّض وتدفع بهذا الاتجاه، ولكن ليس في الأقق ما يظهران المعارضة قادرة على القيام بحرب كبيرة، والذي يحصل في اللاذقية وكسب لا يمكن أن نسميه حربا كبرى».

حاضر في جنيف عن المسيحيين ومستقبل الشرق

الراعي؛ لقيام أنظمة معتدلة تحترم حقوق الإنسان وحرية تعبيره ومعتقده

العدالة، المحبة، والحرية، وهذا ما دعا إليه ولا يزال، الحبر الأعظم البابا فرنسيس بنداؤه الدائم لإيجاد حل سياسي من خلال الحوار، يؤمّن الوصول إلى حلول دائمة وصحيحة».

ولفت إلى «ما ردّد السفير البابوي في جنيف المونسنيور توماسي أمام الأمم المتحدة بأنّ الحلول التي تقترحها الكنيسة لفرض النزاع في الشرق الأوسط وسورية يجب أن تشمل وفقا فوريا لإطراح النار، تسليح السلاح ووقف تدفّقه وتمويله، ضرورة أن تدعم الأسرة الدولية، وبعيدا عن مصالحها الخاصة، العملية السياسية لوقف العنف ومشاركة جميع الفرقاء في إدارة حكم البلاد كمواطنين متساويين في الحقوق والواجبات، الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان والتنبه إلى أنّ الحرب في سورية ستعزّز الصراعات الإقليمية وستنتج مواجهات إثنية ودينية وأصولية، كما أنّها ستؤدي إلى تدمير البلاد بشكل كامل».

ثم اقترح فكريّتين في هذا السياق وهما «أنّ يتمكن المعتدلون من تسلّم الحكم بدعم من الجيش، وقيام أنظمة سياسية معتدلة تحترم حقوق الإنسان وحرية تعبيره ومعقدته، داعيا «إلى وساطة فعالة تقوم بها الدول الصديقة والهيئة الدبلوماسية لدى الكرسي الرسولي، تهدف إلى تشجيع كل من السعودية وإيران على تسوية النزاع بينهما عن طريق المفاوضات وليس المواجهات غير المباشرة، لأنّ الكل يعلم أنّ الإنسان السنّي – الشيعي في العراق وسورية ولبنان مرتبط بالصرع الإيراني – السعودي».

وتنّه الراعي إلى أنّ «أصل المسألة في منطقة الشرق الأوسط هو الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، والصراع العربي – الإسرائيلي»، مطالبا الأسرة الدولية بالتحرك لإيجاد حل لهذهين النزاعين «وذلك بتطبيق قرارات مجلس الأمن القاضية بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، إنشاء دولة فلسطينية، انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة في لبنان وسورية وفلسطين واعتبار القدس مدينة مقدسة للديانات الثلاث: اليهودية، المسيحية والإسلام».

^[1] السيد نصرالله يختصر المشهد الإسرائيلي المازوم